صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي إني دخلت البارحة فسمعت خشخشتك قال ما أحدثت إلا توضأت وصليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا .

قال محمد بن إبراهيم التيمي لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن بلال ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبر فكان إذا قال أشهد أن محمدا رسول الله انتحب الناس في المسجد فلما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أبو بكر أذن يا بلال فقال إن كنت إنما أعتقتني لأكون معك فسبيل ذلك وإن كنت أعتقتني لله فخلني ومن أعتقتني له فقال ما أعتقتك إلا لله قال فإني لاأؤذن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذاك إليك قال فقام حتى خرجت بعوث الشام فخرج معهم حتى انتهى إليها .

وعن سعيد بن المسيب قال لما كانت خلافة أبي بكر تجهز